

روسيا تتوعد الإمدادات الغربية.. وأوكرانيا تخشى مفاجآت غير سارة



قالت روسيا، أمس الثلاثاء: إن قواتها تمتلك زمام المبادرة في أوكرانيا وتوعدت بضرب كل مراكز استقبال وتخزين الأسلحة الغربية، بينما توقعات كييف مفاجآت روسية غير سارة خلال الصيف بقصف مناطق غير متوقعة، في وقت أعلنت فيه بريطانيا عن تخصيص أكبر حزمة من المساعدات العسكرية لكييف، تشمل، وسائل للدفاع الجوي وصواريخ مجنحة من طراز «ستورم شادو»، وأعلنت انتقال صناعاتها الدفاعية إلى حالة الحرب.

وقال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو: إن القوات الروسية ستكثف الضربات على المراكز اللوجستية ومخازن الأسلحة الغربية في أوكرانيا، وقال في اجتماع لمجلس إدارة وزارة الدفاع الروسية: «سنزيد من كثافة الهجمات على المراكز اللوجستية وقواعد تخزين الأسلحة الغربية، وستواصل القوات المسلحة الروسية تنفيذ المهام الموكلة إليها حتى تحقيق أهداف العملية الخاصة بالكامل». وأكد شويغو، أن العسكريين الروس يمسكون بزمام المبادرة على كامل خط التماس، مضيفاً، أن خسائر القوات الأوكرانية بلغت نحو نصف مليون عسكري منذ بدء العملية العسكرية، مشيراً إلى، «أن واشنطن تعتزم تخصيص ما يقرب من 61 مليار دولار لنظام كييف، لمنع انهيار القوات المسلحة الأوكرانية، «وسوف تذهب معظم المخصصات لتمويل المجمع الصناعي العسكري للولايات المتحدة».

وبالمقابل، قال قائد الحرس الوطني الأوكراني، أمس: إن القوات الروسية ستقصف قطاعات غير متوقعة من الجبهة عندما تشن هجوماً واسعاً، في الصيف، على الأراضي الأوكرانية، وقد تحاول التقدم نحو مدينة خاركيف، بشمال شرق البلاد.

وأضاف أولكسندر بيفينكو، أن ثاني أكبر مدينة في أوكرانيا تعرضت للقصف بالصواريخ والطائرات المسيّرة في الأسابيع القليلة الماضية، لكن القوات الأوكرانية ستكون مستعدة لإحباط أي هجوم، وقال بيفينكو لموقع (ليجا دوت نت) الإخباري الأوكراني: «نتخذ استعداداتنا، نعم، سيفاجئنا الروس بما لا يسرنا، سيعمل في مناطق لا نتوقعها، لكنه لن يحقق هدفه».

يأتي ذلك، في وقت أعلنت فيه بريطانيا عن تخصيص أكبر حزمة لمساعدات عسكرية لكيف، تشمل وسائل للدفاع الجوي وصواريخ مجنحة من طراز «ستورم شادو»، وأعلن رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك الذي يقوم بزيارة إلى بولندا أمس الثلاثاء، عن مساعدات عسكرية إضافية لأوكرانيا بقيمة 500 مليون جنيه إسترليني، وذكر سوناك في مؤتمر صحفي في بولندا، متحدثاً إلى جانب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرج، «سنجعل صناعة الدفاع في المملكة المتحدة على أهبة الاستعداد للحرب. أحد الدروس الأساسية المستفادة من الحرب في أوكرانيا هو «أننا بحاجة إلى مخزونات أكبر من الذخائر وأن تتمكن الصناعة من إعادة ملئها بسرعة أكبر».

وفي ذات السياق، أعلن سوناك انتقال الصناعات الدفاعية في المملكة المتحدة إلى حالة الحرب، وقال، في مؤتمر صحفي بمقر اللواء المدرع الأول في وارسو: «سننقل صناعات الدفاع البريطانية إلى حالة الحرب»، بحسب وسائل إعلام بولندية، وأكد، أنه سيتم تزويد أوكرانيا بالدعم العسكري على المستوى الحالي على الأقل طالما كان ذلك ضرورياً، وسيصل إجمالي حجم المساعدات العسكرية البريطانية لأوكرانيا إلى 3 مليارات جنيه إسترليني خلال هذا العام المالي. (وكالات)